

المحاضرة 5 - التفسير - الدورة (2) (المستوى 4) - د. قشمر

محمد القرني - برنامج أكاديمية زاد

قشمر محمد القرني

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد كتاب الله رح قلوبنا خير الدروس تعلم القرآن بشرى لنا زاد اكاديمين - 00:00:00

بالعلم كالازهار في البستان ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:40

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صلي وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد وعلى اله واصحابه اجمعين سبحانه لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم اللهم علما ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما ما شاء الله كان - 00:01:07

ونعوذ بالله من حال اهل النار اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا وانت تجعل الحزن اذا شئت سهلا اللهم ارزقنا الاخلاص والتوفيق والقبول والعون انك ولي ذلك والقادر عليه - 00:01:35

ثم اما بعد ايها الاحبة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وحية اهلا بكم في هذا اللقاء المتجدد في هذه الاكاديمية المباركة عبر مادة التفسير التي نعيش فيه واياكم مع كلام الله تبارك وتعالى - 00:01:54

وقد تعودنا ان نأخذ في كل لقاء صورة جديدة او مقطعا من المقاطع التي تحوي وحدة موضوعية متكاملة ونحن في هذه الحلقة كما تعودنا سنعيش مع سورة من سور قصار المفصل - 00:02:17

هذه السورة ايها الاحبة الكرام هي سورة القدر سورة القدر التي افتتحت بقول الله تبارك وتعالى انا انزلناه في ليلة القدر وما ادراك ما ليلة القدر سورة القدر ايها الاحبة الكرام - 00:02:39

من السور المكية في قول اكثر اهل التفسير يرون ان سورة القدر من السور المكية وسبق ان مر معنا ان المكي من القرآن الكريم على الصحيح هو ما كان نزوله قبل هجرة النبي - 00:03:07

صلى الله عليه واله وصحبه وسلم وقالت طائفة من اهل العلم انها من السور المدنية بل قالوا انها اول سورة نزلت في المدينة بعد هجرة النبي صلى الله عليه واله - 00:03:31

وصحبه وسلم كان نزولها كما يذكر الامام الثعالبي وغيره من اهل العلم بعد سورة عبس بعد سورة عبس وقبل سورة الشمس واما عدد كلماتها وثلاثون كلمة واما عدد حروفها مائة واثنى عشر حرفا - 00:03:52

وسبق ان مر معنا ان هذا العدد للكلمات والحروف نأخذ فيه ايضا اختيار الامام الثعالبي رحمه الله تعالى هذه السورة ايها الاحبة الكرام من اهم ما تحدثت عنه بل وركزت عليه وهي الوحدة الموضوعية - 00:04:22

الموجودة في هذه السورة المباركة هو الكلام عن ليلة القدر الكلام عن ليلة القدر هذه الليلة المباركة التي يعرف كل مؤمن ومؤمنة عظيم امرها وجلالة قدرها وسمو رتبته بل ويتحرى المسلمون في كل الدنيا - 00:04:44

هذه الليلة المباركة ليسعدوا بما فيها من البركات والرحمات المنزلة من رب الارض والسموات فكانت هذه الصورة المباركة تتحدث عن فضل او عن شيء من فضل هذه السورة المباركة اعني ليلة القدر - 00:05:11

افتتح الحق تبارك وعز وجل هذه السورة بقوله انا انزلناه في ليلة القدر انا انزلناه في ليلة القدر لاحظ كيف ان الله تبارك وتعالى يخفي

ويبهم هذا الامر المنزل في هذه الليلة في ليلة القدر - [00:05:32](#)

ما هو هذا الامر الذي انزله الله تبارك وتعالى في ليلة القدر. لم يأت به واضحا بينا صريحا وانما جاء بالظهير الذي يشير اليه انا انزلناه

ما هو القرآن الكريم لم لم يذكر - [00:06:03](#)

لان كل مسلم ومسلمة يعلم ذلك ففي هذا تنويه بشرف هذا القرآن وعلو وسمو مكانته اذ قد بلغ من المعرفة والمكانة والمنزلة ما لا

يجعله يذكر صريحا بل يذكر بالظهير - [00:06:21](#)

انا انزلناه ثم يأتي الحق تبارك وتعالى بذكره لهذا الانزال بالنون التي تدل على العظمة انا انزلناه ان ما قال اني او انني انزلته. يقول انا

وهذه تدل على العظمة - [00:06:43](#)

وعظمة المنزل سبحانه وتبارك وتعالى لهذا القرآن تدل على عظمة ما نزل. وهو القرآن الكريم الذي هو كلام الله تبارك وعز وجل

ويلاحظ طالب العلم ان الله تبارك وتعالى اذا جاء في باب الصفات - [00:07:05](#)

اي يريد ان يذكر صفة من الصفات فانه يأتي بهذه النور التي تدل على العظمة. فهنا مثلا قال انا انزلناه وجاء بصفة الانزال فناسب ان

يكون معها هذه النون التي تدل على العظمة - [00:07:31](#)

ولكنه اذا جاء في ذكر الوجدانية فانه يأتي بالظهير الذي يدل على المفرد كما جاء سياق القرآن في قصة موسى لما كلمه الله تبارك عز

وجل فقال تبارك وتعالى لموسى لما كلمه في اول امره قال انني - [00:07:49](#)

انا الله لا اله الا انا فاعبدني. واقم الصلاة لذكري. انني ولم يأت بهذه النون التي هنا والتي تدل على العظمة لما؟ لان هنا الكلام عن صفة

التنزيل لهذا القرآن الكريم. فناسب ان يعظم نفسه تبارك وتعالى ليبين عظيم ما - [00:08:12](#)

وهناك لان الامر يدل على الوجدانية ناسب ان يأتي بالافراد انني انا الله انا انزلناه انزلناه الله عز وجل يقرر في هذه الاية ان القرآن

الكريم منزل من عنده تبارك وتعالى - [00:08:32](#)

اذا قال الحق تبارك وتعالى انا انزلناه. هذي فيها اشارات. الاشارة الاولى ان القرآن الكريم منزل من عند الله غير مخلوق منزل من عند

الله تبارك وتعالى غير مخلوق كسائر خلق الله لان القرآن كلام الله - [00:08:57](#)

تبارك وتعالى وكلامه صفة من صفاته عز وجل وتبارك وتقدس الاشارة الثانية في هذا ابطال قول من يقول ان القرآن الكريم مختلق

من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما تقوله هو او تقوله بشر او انما هو اساطير الاولين كما - [00:09:17](#)

الحال ليس هذا كله وانما هو منزل من عند الله تبارك وتعالى وللحديث بقية ان شاء الله بعد الفاصل الاقراض والاقتراض من جملة

المعاملات السائدة بين الناس. وقد جاءت الشريعة الاسلامية ببيان احكامها بما يحفظ الحقوق ويضمن - [00:09:42](#)

مصالح الناس دون جور او اجحاف. والقرض هو دفع مال لمن ينتفع به على ان يرد بدله. ولا خلاف بين المسلمين في مشروعته نوعيته

فهو مباح للمقترض وسنة مستحبة للمقرض. وذلك لما فيه من الاحسان الى المسلم وسد حاجته وتنفيس كل - [00:10:15](#)

فيدخل في عموم قوله تعالى. واحسنوا ان الله يحب المحسنين. وقد يكون الاقراض واجبا احيانا. كما اذا كان المقترض مضطرا ولا

تدفع ضرورته الا بالقرض. فيجب حينئذ على من كان قادرا - [00:10:35](#)

من غير ضرر عليه. وقد يكون محرما احيانا. كما اذا كان المقترض يقترض لعمل محرم. ومن اهم احكام القرن انه عقد تمليك فلا يتم

الا ممن يجوز له التصرف ولا يتحقق الا بالايجاب والقبول. كل قرض جره - [00:10:55](#)

نفعاً فهو ربا فليس للمقرض ان يشترط زيادة في ماله الذي اقرضه. او يشترط منفعة كسكن او ايجارة او اعادة او غير ذلك من المنافع

اذا رد المقترض احسن مما اخذ من المقرض او اعطاه زيادة دون شرط او قصد صح ذلك لانه - [00:11:15](#)

تبرع من المقترض وحسن قضاء. من المعاملات الربوية المحرمة ما تقوم به البنوك من عقد قروض نظير فائدة محددة تأخذها زيادة

على مبلغ القرض. يجوز للمقرض ان يأخذ رسوما عن خدمات القروض بشرط الا تزيد عن الاجرة الفعلية - [00:11:35](#)

التي يتكلفتها المقرض وكل زيادة على الخدمات الفعلية محرمة. لانها من الربا. الاصل انه لا اثم على صاحب المال ان رفع قضاء قرابة

شيء من ما له لمن سأل ذلك. الا اذا كان القرض واجبا ومتعينا عليه. ومن كان في ساعة من امره واحب ان - [00:11:55](#)

تجاوز عن معسر فليتجاوز لعل الله يتجاوز عنه. عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال كان رجل يداين الناس فكان يقول لفتاه اذا اتيت معسرا فتجاوز عنه. لعل الله يتجاوز عنا. فلقى - [00:12:15](#)

ان الله فتجاوز عنه الحمد لله. حياكم الله ايها الكرام عدنا اليكم وكنا نتحدث قبل الفاصل عن الاية الاولى من سورة القدر التي قال فيها الحق تبارك وتعالى ان انزلناه - [00:12:35](#)

في ليلة القدر انا انزلناه اي القرآن الكريم في ليلة القدر القرآن الكريم انزله الله تبارك وتعالى في ليلة القدر. ما المراد بهذا الانزال قال بعض اهل التفسير انزلناه في ليلة القدر اي كان بداية نزوله - [00:13:10](#)

كان بداية نزوله في ليلة القدر ثم تتابع نزوله بعد ذلك في ثلاث وعشرين سنة الى وفاة الى وفاته صلى الله عليه واله وصحبه وسلم وقال بعض اهل التفسير انا انزلناه - [00:13:39](#)

اي انزلناه من اللوح المحفوظ الى السماء الدنيا في ليلة القدر انزلناه بواسطة جبريل عليه السلام هذا القرآن الكريم كله كاملا في ليلة القدر انزل من اللوح المحفوظ الى بيت العزة - [00:14:02](#)

في السماء الدنيا ثم بعد ذلك اخذ ينزل على رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم منجما مفرقا على حسب الوقائع والاحداث وهذا القول هو قول اكثر اهل التفسير - [00:14:24](#)

هذا القول هو قول اكثر اهل التفسير اي انه نزل جملة كاملة الى السماء الدنيا ثم نزل بعد ذلك مفرقا. كما قال تعالى وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة - [00:14:42](#)

كذلك لنثبت به فؤادك وردتنا ترتيلا انا انزلناه في ليلة القدر المراد بالقدر قال بعض اهل التفسير وهو قول الاكثر ان القدر هنا مأخوذ ها او هو بمعنى الفضل والشرف - [00:14:59](#)

والمكانة فسميت بليلة القدر لشرفها لمكانتها عند الله تبارك عز وجل وقال بعض اهل التفسير سميت بليلة القدر من التقدير اي ان الله عز وجل يقدر فيها يقدر فيها يعني ارزاق الخلائق ومقاديرهم وما يكون - [00:15:24](#)

فيها من خير او شر. يعني ينزله تبارك وتعالى من اللوح المحفوظ ليبقى مع الملائكة الموكلين بهؤلاء البشر لتصريف امورهم فيكون نزول هذه المقادير التي ارادها الله تبارك وتعالى في ليلة - [00:15:53](#)

القدر كما قال تبارك وتعالى فيها يفرق كل امر حكيم. انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منزلين فيها يفرق كل امر حكيم اذا الحديث ايها المباركون كما قلنا عن ليلة القدر - [00:16:11](#)

هذه الليلة ذات المكانة ذات المنزل ذات الشرف ذات الرفعة العظيمة نالت شرفها بنزول القرآن فيها انتبه يا رعاك الله هذه الليلة ليلة القدر نالت هذا الشرف نالت هذه المكانة - [00:16:32](#)

ليس لذاتها وانما لنزول القرآن فيها والقرآن الكريم كلنا يعلم انه انزل في رمضان كما قال الله تبارك وتعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان - [00:16:52](#)

اذا اولا القرآن الكريم انزل في رمضان وانزل في ليلة القدر التي هي ليلة من ليالي هذا الشهر المبارك واكتسبت هذه الليلة هذا الشرف وهذه الرفعة وهذه المكانة بنزول القرآن الكريم - [00:17:13](#)

فيها قال الله تبارك وتعالى لاحظ بعد هذه الاية قال وما ادراك ما ليلة القدر هذا الاسلوب القرآني يراد به تفخيم الامر وتعظيمه اذا سمعت في كتاب الله تبارك وتعالى مثل هذه الكلمات - [00:17:34](#)

مثل هذه الجملة القارة ما القارة؟ وما ادراك ما القارة الحاقة ما الحاقة؟ وما ادراك ما الحاقة؟ هنا يقول الله عز وجل انا انزلناه في ليلة القدر وما ادراك ما ليلة - [00:17:56](#)

هذه الكلمة يؤتى بها للتهويل. لتفخيم الامر لتعظيمه لبيان سموه وعلو رتبته وقد ذكرنا قبل الان ان هذه اللفظة وما ادراك ما ليلة القدر او وما ادراك ما الحاقة او وما ادراك ما القارحة وما شابه ذلك - [00:18:12](#)

يأتي جوابها بعدها مباشرة واما اذا جاءت وما يدريك فانه في الغالب لا يأتي الجواب بعدها كما قال تبارك وتعالى وما يدريك لعله

يزكى كما في سورة عبس وقد بينا هذه القاعدة وذكرنا عليها الامثلة وقررنا عدد الايات التي وردت - [00:18:34](#)

وما ادراك وما يدريك كما هو في تفسيرنا لسورة عبس فليراجع في مظانه هناك قال الله عز وجل وما ادراك ما ليلة القدر ما هو

الجواب؟ قال الله عز وجل ليلة القدر - [00:18:58](#)

خير من الف شهر. الله اكبر الله تبارك وتعالى هنا بدأ يجيب عن ذلك السؤال الذي وجه قبل لحظات فذكر اولاً ان ليلة القدر من عظيم

رتبتها ومكانتها انها خير - [00:19:19](#)

من الف شهر ما المراد بهذه الخيرية؟ المراد بها خيرية العمل الصالح فيها يعني ذاك الذي يصلي في ليلة القدر يقوم الليل ذاك الذي

يقرأ القرآن في ليلة القدر ذاك الذي يتصدق في ليلة القدر - [00:19:41](#)

ذاك الذي يحسن خلقه في ليلة القدر. ذاك الذي يبر والديه او يصل رحمه او يفعل اي باب يلج منه الى رحمة الله في ليلة عمله ذاك

العمل الصالح في ليلة القدر خير من ان يعمل الف شهر. يعني قرابة اربعة وثمانين سنة - [00:20:00](#)

قرابة اربعة وثمانين سنة يعني صلاة ركعتين في ليلة القدر يا ولي الله تعدل صلاتك في اربع ثمانين سنة وذلك فضل الله يؤتيه من

يشاء والله ذو الفضل العظيم. اسأل الله - [00:20:23](#)

الا يحرمنا واياكم من فضله وجوده وكرمه هذا التحفيز هذا الاخبار عن هذه الخيرية هو في الحقيقة محفز لاهل الايمان. نعم هذه

الامة المباركة اعمار افراد قليلة فاعمار هذه الامة ما بين الستين الى السبعين قارن هذا مع اعمار - [00:20:43](#)

اناس كانوا يعيشون في ازمة الغابرة فكان يبلغ عمر الواحد منهم مئات السنين يبلغ عمر الواحد منهم مائة السنين فيعيش ثمان مئة

تسع مئة الف سنة فقد يقول انسان تلك الامم نالت من العمر ما يهيئها للعمل الصالح الذي تكسب به عظيم الاجور اكثر منا -

[00:21:05](#)

يقول الله عز وجل وان قلل اعمار هذه الامة لكنه اعطاها من الاعمال الصالحة ما تضاعف به الحسنات ما تضاعف به الحسنات حتى ان

العبد المؤمن التقى النقي الحريص على الخير يستطيع ان يصل من خلال عمله - [00:21:28](#)

يستطيع ان يصل من خلال عمله الصالح الى حال ذاك الذي عاش مئات بل الاف السنين قبلنا هذا كما قلنا فضل الله تبارك وتعالى فعل

المؤمن ان يسابق وان ينافس في هذا المظمار وفي هذا الميدان العظيم الذي جعله الله تبارك وتعالى. وللحديث بقية ان شاء الله -

[00:21:49](#)

بعد الفاصل كل ابن ادم خطاء. وخير الخطائين التوابون. من طبيعة بني ادم الوقوع في الذنوب. لكن خيرهم من يفرغ الى التوبة

فمن تاب الى الله فرحنا بتوبته وهأنأنا عليها. فان الله تعالى لما تقبل توبة كعب ابن ما لك استقبله النبي - [00:22:14](#)

صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من السرور. وقال ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك والتائب منكسر يحتاج الى من

يلطف به حتى يثبت على طريق الهداية. قال تعالى - [00:22:48](#)

ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حول ونفتح له باب الامل ونبشره بسعة رحمة الله وانه يقبل التائبين. قال تعالى ولا نوبخه ولا

نعنفه بذنب قد تاب منه. قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تكونوا عون الشيطان على - [00:23:08](#)

فيكم ولكن قولوا اللهم اغفر له. اللهم ارحمه ولا نعيه بسالف ذنبه ولو بعد حين قال الحسن البصري رحمه الله كنا نحدث انه من غير

اخاه بذنب قد تاب الى الله منه ابتلاه الله عز وجل به - [00:23:48](#)

وندله على ما يثبته على طريق الهداية. كتلاوة القرآن وذكر الله تعالى وصحبة الاخيار فجر الاشرار ونواليه بالزيارة والسؤال عنه.

ونصطحبه معنا الى مجالس العلم والفضل. ولنستر عليه ولا نخبر بما علمنا من معاصيه. وننصحه ان يستر نفسه. قال النبي صلى الله

عليه وسلم من ستر مسلماً - [00:24:08](#)

ستره الله في الدنيا والاخرة. وينبغي ان نساعد التائب على معيشته. فمن تاب من وظيفة محرمة نسعى له في وظيفة مباحة ومن

تاب من كسب محرم نوفر له باب كسب حلال. فالمساعد التائب والمشارك في التوبة - [00:24:38](#)

فانها واجبة على الجميع. وكلنا يرجو الاعانة عليها. قال تعالى وتوبوا الى الله جميعاً ايها المؤمنون لعلكم تفلحون مرحباً بكم ايها

المباركون. احمداوا الله اليكم. احييكم مرة اخرى بعد هذا الفاصل وكنا قبله نتحدث عن الايات من سورة القدر - [00:24:58](#) التي يذكر فيها الحق تبارك وتعالى شرف ليلة القدر فذكر اول شرف لها وهي انها خير من الف شهر ثم قال تبارك وتعالى تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر - [00:25:43](#)

سلام هي حتى مطلع الفجر في تلك الليلة المباركة في تلك الليلة الموعودة اسأل الله ان يوفقنا واياكم لها وان نكون من اهلها في كل عام في تلك الليلة من بركاتها - [00:26:09](#)

من شرفها ان الله تبارك وعز وجل ينزل ملائكة السماء فيها نزولا كبيرا جدا. يختلف عن باقي الليالي الملائكة تنزل وهم معنا بامر الله تبارك وتعالى. ولكنهم في تلك الليلة المباركة - [00:26:25](#)

يكون نزولهم اكثر جدا جدا من غيرها من الليالي ولهذا تكون تلك الليلة من بركاتها في نزول الملائكة فيها ليلة مضيئة ليلى بليجة طلقة ترى فيها من النور في السماء ترى فيها من الخير والبركات. الامر الكبير بسبب نزول هؤلاء - [00:26:48](#)

الملائكة الى السماء الدنيا بل والى الارض الى السماء الدنيا بل والى الارض تنزل الملائكة. ثم قال عز وجل والروح من ضمن هؤلاء الملائكة الذين ينزلون الروح من هو الروح - [00:27:13](#)

انه جبريل عليه السلام سيد الملائكة ومقدمهم وامامهم وقائدهم جبريل عليه السلام هذا الملك العظيم الموكل بانزال الوحي على انبياء الله ورسله عليه وعلى سائر ملائكة الله السلام يتنزل في تلك الليلة المباركة. مع تلك الكوكبة الرائعة من ملائكة الله عز وجل -

[00:27:31](#)

وتأمل يا عبد الله عز وجل يذكر هذا الخاص وهو الروح بعد العام. قال تنزل الملائكة ثم قال والروح. مع ان الروح جبريل عليه السلام هو من الملائكة. ولكن الله تبارك وتعالى - [00:28:01](#)

ولا يفرد بالذكر فيذكر الخاص بعد العام لشرفه ولمكانته ولسمو رتبته عليه وعلى سائر انبياء الله ورسله السلام تنزل الملائكة والروح فيها يعني في ليلة القدر فيها يعني في ليلة - [00:28:16](#)

القدر والروح فيها كل ذلك هذا النزول لهؤلاء الملائكة العظام قال باذن ربهم كان نزولهم اي هؤلاء الملائكة باذن ربهم فلا يكون شيئا في ملك الله تبارك وعز وجل الا باذنه. وهنا وقفة - [00:28:42](#)

على طالب العلم ان يستوعبها الاذن من الله تبارك وعز وجل في امر من الامور اما ان يكون اذنا شرعيا واما ان يكون اذنا كونيا قدريا الاذن الشرعي الديني هو - [00:29:07](#)

اذن الله تبارك وتعالى وامره بعمل من الاعمال الصالحة التي يحبها وقد يقع هذا الامر وقد لا يقع الله عز وجل امر بالصلاة واذن بها والصلاة محبوبة عند الله تبارك وتعالى - [00:29:28](#)

فقد تقع من العبد وقد لا تقع اما الاذن الكوني القدرى فهي امور قد يحبها الله وقد لا يحبها تبارك وتعالى ولكنه يأذن بها يريد بها تبارك وتعالى اذنا كونيا قدريا ووقوعها امر محتتم لابد - [00:29:49](#)

منه ومن ذلك نزول هؤلاء الملائكة فان الاذن بنزولهم هنا اذن كوني قدرى لابد ان يكون وهو امر متحتتم في تلك الليلة المباركة تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم. قال من كل امر - [00:30:12](#)

هذا النزول من هؤلاء الملائكة من كل امر يعني من قدر الله تبارك عز وجل الذي قدره في الازل يعني ارواح العباد. اجالهم ارزاقهم ما يكون من ضر ونفع وخير وبلاء وما شابه ذلك. هذا مقدر عند الله عز وجل قبل خلق السماوات والارض - [00:30:36](#)

بخمسين الف سنة كتب ذلك في اللوح المحفوظ. وهو عنده تبارك وتعالى هناك. في ليلة القدر تنزل هذه دار لما سيكون في عام كامل فتكون عند اولئك الملائكة الموكلين بمثل - [00:31:00](#)

هذه الاعمال ثم ذكر تبارك وتعالى ايضا شيئا من شرف هذه الليلة المباركة وعظيم منزلتها فقال سلام هي هذه الليلة ليلة السلام اي سالمة من كل سوء ومن كل بلاء. فلا يقدر فيها باذن الله عز وجل الا كل خير - [00:31:20](#)

ولا يكون فيها الا كل بر. فهي ليلة سالمة باذن الله تبارك وتعالى. سلام هي هذا الضمير هنا ذكرنا ان كلمات هذه السورة ثلاثون كلمة هي

هذه جاءت في الموضع السابع والعشرين - [00:31:44](#)

هي الكلمة السابعة والعشرين وهنا ينسب لابن عباس ولغير ابن عباس ان هذه الكلمة هذا الظمير سلام هي هو هذا الظمير يعود على ليلة القدر فقوله هي في الموضع السابع والعشرين قال هو مما ها يستأنس به على ان ليلة القدر - [00:32:06](#)

في السابع والعشرين لما؟ لان موضع هذه الاشارة موضع هذا الظمير هنا في الكلمة السابعة والعشرين وهذا من التفسير الاشاري الذي سبق ان تحدثنا عنه في المستوى يعني الاول اول ما تحدثنا عن علوم القرآن ومررنا بالكلام عن التفسير الاشاري وفصلنا - [00:32:32](#) القول فيه ما بين المنع بالكلية او القبول بالكلية او التوسط وهو الامر الذي بفضله الله تعالى اخترناه هناك فليراجع في مظانه لمن اراد ذلك اذا سلام هي قلنا هذا فيه لمحة واشارة الى ان ليلة القدر في ليلة السابع والعشرين وهذا القول هو قول اكثر الفقهاء - [00:32:57](#) فاكثر الفقهاء على ان ليلة السابع والعشرين هي ليلة القدر وانها ليلة ثابتة لا تتغير ولا تتبدل في كل عام هي ليلة السابع والعشرين.

وعلى ذلك كان يقسم ابي ابن - [00:33:22](#)

رضي الله عنه وارضاه كان يقسم انها ليلة السابع والعشرين وذهبت طائفة اخرى من اهل العلم الى انها ليلة تتنقل فاخفاها الله تبارك عز وجل على عباده ليجتهدوا في العبادة فهي ليلة تتنقل لكن - [00:33:39](#)

يعني هي في العشر الاواخر من رمضان هي في رمضان قطعا وفي العشر الاواخر منه اكد وفي الليالي الوترية اكد كذلك ففي الليالي الوترية يكون امرها اكد واكد بفضل الله تبارك وعز وجل ولا شك ان ارجاها عند الجميع هي ليلة السابع - [00:34:00](#)

والعشرين سلام هي في هذه الليلة المباركة ليلة القدر حتى مطلع الفجر حتى مطلع الفجر يعني فضلها بركتها ما فيها من تنزل

الخيرات وتنزل البركات يستمر بفضل الله تبارك وتعالى - [00:34:20](#)

الى الفجر ليلة القدر ايها الاحبة الكرام جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في فضلها الحديث العظيم الذي في الصحيح الذي يقول فيه عليه الصلاة والسلام من قام - [00:34:42](#)

ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه غفر له ما تقدم من ذنبه فعل المؤمن انا اقولها بصدق على المؤمن الا ينصرف الى مسألة تحديد الوقت بل عليه ان ينصرف الى العمل الصالح. فمن قام مثلا من قام العشر الاواخر من رمضان - [00:34:58](#)

فانه قطعا قد وافى ليلة القدر وهو المطلوب الذي يرجوه كل واحد منا هنا نكون قد انتهينا بفضل الله عز وجل من الحديث عن سورة القدر. سائلين الله تعالى ان ينفعنا واياكم بما قلنا وبما نسمع - [00:35:26](#)

انه على ذلك قدير. وبالاجابة جدير السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد - [00:35:45](#)

بالعلم كالاظهار في البستان - [00:36:12](#)